

بناء وتقنين مقياس الانسجام النفسي للاعبين اندية الفرات الاوسط
بكرة القدم للدرجة الاولى

م.د. محمد راضي عذاب
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة القادسية

ملخص البحث العربي:

يحتوي الفصل الأول من البحث على المقدمة وأهمية البحث وقد تمت الإشارة إلى أهمية الانسجام النفسي للاعبين كرة القدم، وفي بناء مقياس الانسجام النفسي للاعبين بكرة القدم، أما هدف الدراسة فتتمثل في بناء وتقنين مقياس الانسجام النفسي للاعبين كرة القدم، في حين احتوى الفصل الثالث الاجراءات الميدانية للبحث، و مجتمع وعينة البحث، إذ تمثلت بلاعبين اندية الفرات الاوسط بكرة القدم البالغ عددهم (150) لاعبا للموسم 2020-2021، كذلك تم بيان وسائل وادوات البحث والتي تمثلت بمقياس التفاعل الاجتماعي المكون من (10) فقرات والمعد من الباحث، وقد احتوى الفصل الرابع على عرض ومناقشة نتائج البحث، وبعد اخذ العينات ومعالجتها احصائيا استنتج الباحث الاتي:

1- المقياس مقنن له المقدرة على قياس الانسجام النفسي للاعبين.

وقد اوصى الباحث بضرورة تطبيق مقياس الانسجام النفسي للاعبين.

**Building and codifying a measure of psychological harmony for the players of the
Middle Euphrates football clubs in the first division
M.D. Muhammad Radi is torture**

The first chapter of the research contains the introduction and the importance of the research. Reference was made to the importance of psychological harmony for football players, and in building a measure of psychological harmony for football players. The goal of the study was to build and codify a measure of psychological harmony for football players, while the third chapter contained field procedures for the research, and The research population and sample, which were represented by the players of the Middle Euphrates football clubs, numbering (150) players for the season 2020-2021. The research methods and tools were also stated, which were represented by a social interaction scale consisting of (10) items and prepared by the researcher. The fourth chapter contained Presenting and discussing the research results, and after taking the samples and processing them statistically, the researcher concluded the following:

1-The scale is standardized and has the ability to measure the psychological harmony of players.

The researcher recommended the necessity of applying a measure of psychological harmony for players.

1- المقدمة :

للجانب النفسي أهمية كبيرة في تعزيز فرص الفوز في المنافسات الرياضية على اعتبار انه أحد الركائز الأساسية في عملية التدريب والمنافسات الرياضية الحديثة ، وقد نال علم النفس الرياضي أهمية كبيرة في دراسة نفسية اللاعبين بغية الوصول إلى كل العناصر الأساسية التي من شأنها الارتقاء باللاعبين إلى المستويات العليا والتي تلقي بظلالها على مستوى أداءهم وإنجازاتهم ، وبناءاً على ذلك بدأ العلماء في هذا المجال بتوجيه اهتمامهم بالمفاهيم التي يمكن إن ترتبط بعلم النفس الرياضي ومنها مفهوم الانسجام النفسي الذي يعد عاملاً مهماً ورئيسياً في تعزيز وبناء عناصر الثقة بين الأشخاص والمؤسسات التي ينتمون إليها بهدف تحقيق الأهداف المشتركة للرياضيين بشكل عام ورياضيي كرة القدم بالتحديد إذ يشكل دافعاً حقيقياً لتحقيق الإنجازات من خلال إبداء روح التعاون المتبادل والسعي لتحقيق المكاسب بجد وتقاني .

2- أهداف البحث study aim :

1- بناء وتقنين مقياس الانسجام النفسي للاعبين أندية الفرات الأوسط بكرة القدم .

2- وضع مستويات معيارية للانسجام النفسي للاعبين أندية الفرات الأوسط بكرة القدم.

3- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

3-1 منهج البحث test curriculum :

ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث ومجتمع البحث التي تؤخذ العينة منه كونها (العينة): "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصل علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (1: 64) . فطبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم ، لذا فإن اختيار الباحث لمنهج البحث المستخدم يعد من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح البحث ولهذا فرضت المشكلة على الباحث استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، إذ " يعد المسح واحداً من الأساليب الأساسية في البحوث الوصفية" (2: 320) .

3-2مجتمع وعينة البحث

" أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها تحدد طبيعة العينة التي سيختارها " (3: 40) ، لذا تمثل مجتمع البحث بلاعبين أندية الفرات الأوسط بكرة القدم الدرجة الأولى للموسم 2020 - 2021 والبالغ عددهم (150) يمثلون (7) منتخبات ، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل ، يشكلون نسبة 100% من مجتمع البحث توزعوا على أندية الدرجة الأولى بكرة القدم لمنطقة الفرات الأوسط.

3-3 إجراءات بناء المقياس :

3-3-1 تحديد الظاهرة المدروسة

يهدف البحث الحالي إلى بناء وتقنين مقياس الانسجام النفسي للاعبين أندية الفرات الأوسط لكرة القدم .

3-3-2 تحديد الغرض من الدراسة:

إن الغرض من البحث الحالي هو بناء وتقنين مقياس الانسجام النفسي للاعبين اندية الفرات الاوسط لكرة القدم.

3-3-3 تحديد فقرات المقياس: (14, 11, 13)

حددت فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي ب (15) فقرة جميعها ايجابية باستثناء الفقرات (4, 10, 12) فكانت فقرات سلبية اتبعت الفقرات الايجابية بسلم البدائل الخماسي (غير موافق , موافق الى حد ما , موافق , موافق بدرجة كبيرة , موافق بدرجة كبيرة جدا) , اتبعت بميزان (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي , والعكس بالنسبة للفقرات السلبية , على إن تكون الدرجة العظمى للمقياس (75) درجة .

3-3-4 التجربة الاستطلاعية:

من اجل ضمان وضوح فقرات المقياس للاعبين وللتعرف على الوقت الذي تستغرقه اجاباتهم فضلا عن التعرف على ظروف تطبيق المقياس , تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) لاعبا اختبروا بالطريقة العشوائية للمدة من 2020/3/8 - 2020/3/15 , و كانت نتيجة التجربة إن فقرات المقياس واضحة ولم يواجه الباحث صعوبات مع العينة الاستطلاعية , وتبين ايضا إن الوقت الذي استغرق في الاجابة تراوح بين (7 - 12) دقيقة

3-3-5 صلاحية فقرات المقياس:

عرض الباحث المقياس بشكله الاول على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس للتعرف على صلاحية فقرات المقياس باستخدام استبيان يحتوي على اثنين من الاختيارات (تصلح) , (لا تصلح) , وبعد جمع الاستثمارات استخرج الباحث قيمة مربع كاي لكل فقرة للتعرف على الفقرات التي تصلح لاستخدامها في مقياس التفاعل الاجتماعي كما يتضح في الجدول (2)

3-4: القدرة التمييزية :

قام الباحث بتطبيق مقياس الانسجام النفسي على عينة البناء من لاعبي اندية الفرات الاوسط بكرة القدم البالغ عددها (150) لاعبا~ وذلك بتاريخ 22 / 3 / 2020 و ذلك لتحقيق القوة التمييزية لعبارات المقياس و قد توصل الباحث للنتائج كما يتضح في الجدول (3) .

3-5 الاتساق الداخلي:

اذ تم ايجاد علاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه من خلال ايجاد معامل الارتباط لكل فقرة بالمجال والغرض من ذلك هو معرفة هل هذه الفقرات معبرة عن هذا المجال أي انها تمثل جانبا من جوانب هذا المجال وكما يتبين في الجدول (5) .

3-6 الصدق:

أستخدم الباحث صدق المحتوى Validity content , اذ يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص مضمون المقياس فحصا دقيقا , و يعني ذلك مدى جودة تمثيل محتوى المقياس لفئة من المواقف التي يقيسها

، فيعد المقياس صادقا إذا مثلت تقسيماته وتفرعاته تمثيلا سليما ، وقد قام الباحث بعرض المقياس المستخدم في البحث على الخبراء عن طريق استبيان تضمن اختيارين (تصلح) و (لاتصلح) ، وبعد جمع الاستمارات استخرج الباحث قيمة مربع كاي لكل فقرة ، وكما يتضح في الجدول (2) .

3-7 الثبات :

لغرض التعرف على الاتساق الداخلي لكل فقرات المقياس و تم استخراج قيمة الفا كرونباخ للمقياس إذ كلما كان الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عالٍ كلما كان الثبات عالٍ ايضاً و تعتبر قيمة الفا مقبولة اذا كانت تساوي او اكبر من (0.70) وتذكر لجنة التأليف و الترجمة أن اقل من (0.70) يمكن ان تكون مقبولة في الدراسات النفسية " اما من اجل البنى النفسية فإن قيماً ادنى من (0,70) يمكن ان تكون مقبولة وذلك بسبب تنوع البنى التي يتم قياسها " و كما يتضح من خلال الجدول (4) .

3-8 تقنين المقياس :

3-8-1 استخراج المستويات للمجالات المدروسة :

بعد استخراج الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس تم إيجاد المستويات من خلال إيجاد طول الفئة وذلك بطرح أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب من اقل درجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب مقسومة على عدد المستويات ، وبعد ذلك جمع اقل درجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب في المجال بطول الفئة يمكن استخراج الفئة الأقل .

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد اتمام عملية بناء وتقنين مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة البحث وجمع البيانات سيقوم الباحث بعرض نتائج البحث على شكل جدول يمكن قراءته ومن ثم تتم عملية التحليل ومناقشة ما توصلت اليه نتائج البحث .

4-1 عرض ومناقشة نتائج الصدق لصلاحية الفقرات :

جدول رقم (2)

قيمة مربع كاي لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي

الفقرة	رأي الخبراء	قيمة كا المحسوبة	الدالة
1	14	1	معنوي
2	15	0	معنوي
3	13	2	معنوي
4	15	0	معنوي

معنوي	8	2	13	5
معنوي	15	0	15	6
معنوي	11	1	14	7
معنوي	15	0	15	8
معنوي	15	0	15	9
معنوي	11	1	14	10
معنوي	8	2	13	11
معنوي	15	0	15	12
معنوي	15	0	15	13
معنوي	15	0	15	14
معنوي	8	2	13	15

من خلال الجدول (2) يتبين لنا قيمة مربع (كا) كانت في جميع الفقرات معنوية وجميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) , وهذا يدل على ان جميع فقرات المقياس تصلح لقياس ما وضعت لأجله , اي لقياس الانسجام النفسي للاعبين أندية الفرات الأوسط بكرة القدم .

2-4 عرض ومناقشة نتائج القدرة التمييزية :

جدول (3)

معامل التمييز لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي

معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
0.42	9	0.49	1
0.58	10	0.46	2
0.37	11	0.42	3
0.51	12	0.38	4
0.44	13	0.41	5
0.47	14	0.48	6
0.46	15	0.45	7
		0.44	8

يتبين من الجدول (3) إن جميع قيم معامل التمييز ذات دلالة احصائية في ضوء المعايير التي وضعها ايبيل مما يدل على إن جميع فقرات المقياس ذات تميز عالي .

3-4 عرض ومناقشة نتائج الثبات :

جدول رقم (4)

معامل الفا كرونباخ لمقياس الانسجام النفسي

ت	المتغيرات	معامل الفا كرونباخ
1	مقياس الانسجام النفسي	0,86

4-4 عرض ومناقشة علاقة كل فقرة بالمجال :

جدول رقم (5)

معامل الارتباط correlation coefficient يبين الفقرة و المحور الذي تنتمي له

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.69	9	0.68
2	0.61	10	0.65
3	0.63	11	0.61
4	0.56	12	0.63
5	0.72	13	0.64
6	0.76	14	0.62
7	0.62	15	0.78
8	0.65		

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيمة الارتباط المحسوبة بين الفقرة و البعد الذي تنتمي له جميعها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) و البالغة 0,32 مما يعني أن هناك ارتباطا معنويا بينهما مما يؤكد قوة الاتساق الداخلي بين الفقرة و بعدها .

5-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المستويات المعيارية :

جدول (5)

يبين مستويات مقياس الانسجام النفسي

الدرجة	المستوى
75-64.9	جيد جدا
64.8-52.8	جيد
52.7-41.6	متوسط
42.5-30.3	مقبول
30.2-16	ضعيف

من خلال الجدول (5) يتبين لنا إن المستوى جيد جدا يتراوح من (64.9-75) ، اما المستوى جيد فيتراوح من (52.8-64.8) ، في حين يتراوح المستوى متوسط بين (41.6-52.7) ، اما المستوى مقبول فيتراوح بين (30.3-42.5) ، اما المستوى ضعيف فيتراوح بين (16 - 30,2) . ويهدف استخدام المستويات المعيارية الى تقييم مستوى عينة البحث لذواتهم من حيث الانسجام النفسي ، اذ تساعد هذه المستويات في تفسير الدرجات الخام وإعطائها معنى له دلالة مما يجعلها أكثر موضوعية في حال استخدامها في عملية التقويم (6: 43)

جدول (6)

يبين مستويات لمقياس التفاعل الاجتماعي والتوزيع التكراري

المستوى	التكرارات
جيد جدا	11
جيد	32
متوسط	74
مقبول	23
ضعيف	10

تم حساب طول الفئة من خلال طرح القيمة العليا التي يمكن إن يحصل عليها الفرد من القيمة الدنيا مقسوما على المستويات ، اذ بلغ طول الفئة (11.8) وقد بلغت تكرارات افراد العينة على المقياس في المستوى جيد جدا (11) ، في حين بلغت في المستوى جيد (32) ، اما المستوى متوسط فقد بلغت (74) وبلغت في المستوى مقبول (23) ، في حين بلغت في المستوى الضعيف (10) . ويعزو الباحث سبب ظهور هذه المستويات المعيارية ووقوع (74) لاعب في المستوى المعياري (متوسط) لكون المقياس يقيس ظاهرة داخلية وتكون الإجابة عنه عن طريق اللاعب نفسه الذي يقوم بتقييم الانسجام النفسي لديه ، وبالتالي ستتأثر إجابته بالتحيز بعض الشيء لذاته من حيث انسجامه نفسياً مع اللاعبين الآخرين . وجدير بالذكر في السياق ذاته الإشارة الى أهمية التنشئة الاجتماعية للرياضيين بشكل عام ورياضيي فعالية كرة القدم بالتحديد على اعتبار انها عملية ديناميكية تفاعلية دائمة تتجه لإحداث عمليات التغيير والانسجام بين افراد الفريق لتحقيق اهدافها واشباع حاجاتها (7: 328) ، والإشارة ايضا الى أهمية طابع وخصائص الالعاب الجماعية ومنها فعالية كرة القدم الذي يسوده التعاون ووحدة الهدف ، وان اللاعبين يواجهون مصيرا مشتركا ويعتمدون الى حد بعيد على بعضهم البعض بحيث اذا واجهت احدهم مشكلة ما فان تأثيراتها ستعكس على باقي افراد الفريق ، فضلا عما ذكر انفا فان الفئة المستهدفة (عينة البحث) والتي تتمثل بلاعبي اندية الدرجة الأولى تمتلك قدرا عاليا من التواصل بين اللاعبين نتيجة التدريبات الجماعية للفريق فهم بالتأكيد يتفهمون قيمة انسجامهم وتناغمهم مع الآخرين وهم

على دراية بان اساس الحياة المنتظمة البعيدة عن المشاكل النفسية والاجتماعية يعود الى طبيعة العلاقة مع الاخرين في الفريق او خارج نطاق الفريق الذي ينتمون اليه فهو اساس الحياة الطبيعية التي يميل لها الفرد وبدونه تصبح العلاقة مع الاخرين غير واضحة تشوبها الصراعات والازمات النفسية .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات:

- 1- تم بناء مقياس مقنن له المقدرة على قياس الانسجام النفسي للاعبي اندية الفرات الاوسط بكرة القدم .
- 2- تم إيجاد المستويات المعيارية لمقياس الانسجام النفسي لدى لاعبي اندية الفرات الاوسط بكرة القدم .

5-2 التوصيات recommendations:

- 1- يوصي الباحث بضرورة استخدام المقياس في قياس الانسجام النفسي للاعبين .
- 2- اجراء بحوث مشابهة خدمة للحركة الرياضية .

المصادر

1. محمد زاهر السماك ، وآخرون ؛ اصول البحث العلمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1986.
- 2- احمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط5 وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1979.
3. ريسان خريبط مجيد : مناهج البحث في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987.
4. عبد الله الصمادي ، ماهر الدرايع : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2004.
5. محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، 2011.
6. عبد الكريم قاسم : بناء بطرية اختبار المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الموصل ، العراق، 1997.
7. عامر سعيد الخيكاني ، ايمن هاني الجبوري : الاستخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2017 .

ملحق (1)

مقياس الانسجام النفسي

ت	العبارة	اتفق	اتفق الى حد ما	محايد	لا اتفق الى حد ما	لا اتفق
1	اتمسك بعضويتي في الفريق واتفاني لتحقيق اهدافه					
2	اني مستعد لتحمل مسؤوليتي في الفريق					
3	اهتم بالاندماج التام في الفريق والشغف للمشاركة في تمثيله					
4	اهتم باللعب الفردي داخل الملعب					
5	فخور بانتمائي لفريقي و زملائي					
6	اعمل مع زملائي على ان يكون فريقي في المقدمة					
7	لا اهتم لما ينشره الاعلام الضاد عني					
8	انسى خلافاتي مع الزملاء في اثناء المباراة					
9	لا اترك فريقي مهما كانت الاغراءات					
10	ارتبك عند طرح زملائي الملاحظات و الخطط					
11	يزعجني تعرض فريقي للهزيمة					
12	لا اتناقش مع زملائي اللاعبين حول الأداء في الملعب					
13	اقدم المساعدة و الدعم لزملائي في الفريق					
14	اطمح لتمثيل الفريق لفترة اطول					
15	اهتم بالاجتماع مع فريقي داخل و خارج ميدان اللعب					